الاحتراز في المبني من الأسماء

أ . م . د : ميمونة عوني سليم

نسرين قصي نعمان علي

المقدمة

الحمدُ لله الذي أقسم بالقلم ، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم محمدٍ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ...

يتضمن هذا البحث الاحتراز في المبني من الأسماء في شروح ألفية ابن مالك ودخل ضمنها مسائل منها النكرة والمعرفة والمعرف بأداة التعريف على حسب ما وجِد في الشروح من مسائل فيها لفظ الاحتراز ، حيث كانت شروح الالفية من أهم المصادر التي اعتمدت عليها في بيان لفظ الاحتراز فيها منها شرح ابن الناظم (٦٨٦هـ) ومنهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك لابي حيان الاندلسي (٧٤٥هـ) وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك للمرادي (٧٤٩هـ) وشرح ابن عقيل (٧٦٩هـ) وغيرها من الشروح المشهورة للألفية وبعدها تتبعها في كتب النحو ابتداء بـ (الكتاب) لسيبويه (١٨٠هـ) و(المقتضب) للمبرد (٢٨٥هـ) و(الاصول في النحو) وكتب ابو علي الفارسي (٣٧٧هـ) منها (المسائل البصريات) و(المسائل العسكرية) و(الإيضاح العضدي) وانتهاء بكتب المحدثين كـ (كتاب معاني النحو) للدكتور فاضل السامرائي ، وبعدها جاءت الخاتمة لتبين أهم نتائج هذا البحث .

ولابدَّ لنا قبل الولوج في الاحتراز في الأسماء المبنية أن نعرف بالاحتراز لغةً واصطلاحاً.

ذكر الخليل : أنَّ معنى حَرَزَ : مكان حَريز: قد حَرُزَ حرازةً ، والحَرَزُ: الخطر، وهو الجَوْز المَحْكُوك يَلْعَبُ به الصبيان ، وجمعه أحراز، وأخطار. والحِرْز: ما أحْرَزتَ في موضعٍ من شيء ، تقول : هو في حِرزي . واحتَرْزتَ من فلان[١].

وقال الجوهري : حِرْز: الموضع الحصين، يقال هذا حِرْزٌ حَرْيزٌ ويسمى التعويذ حِرزاً ، واحْتَرَزتُ من كذا ، وتَحَرَّزْتُ : توقيته[٢].

وقال ابن فارس : الحاءُ والرَّاءُ والزَّاءُ أصلٌ واحدٌ وهو من الحِفْظِ والتَّحَفُّظ فيقال : حَرَزْتُه واحْتَرَز أي تَحَفَّظَ[٣]

فالاحتراز يقوم في اللغة على التحفظ والتوقي

الاحتراس مفهوم بلاغي.

والاحتراز مفهوم نحوي وصرفي ولغوي.

فالاحتراز قريب من الاحتراز ولكنَّه ليس مرادفاً له ويمكن أن يعرَّف بأنَّه : أن يُؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعهُ، أي : يدفع ذلك الإيهام ، كقوله تعالى □ ين □ □ □ □ □ □ □ بج بح بخ [سورة المائدة:٥٤] فإنَّه تعالى لو اقتصر على وصفهم بأذلة على المؤمنين لتوهم أنَّ ذلك لضعفهم ، وهذا خلاف المقصود ، فأتى على سبيل التكميل بقوله : (أعزة على الكافرين)[٤].

وكذلك المعنى الاصطلاحي للاحتراز يقوم على التحفظ على القاعدة النحوية والتوقي من التداخل مع المفاهيم أو القواعد الأخرى

الاحتراز في المبني من الأسماء

الأصل في الأسماء الإعراب ، وإنَّما يبنى منها ما أشبه الحرف ، والأسماء المبنية على نوعين نوعٍ يُلازمُ البناء ، ونوعُ يُبنى في بعض الأحوال ومما يلازم البناء من الأسماء : الضمائر والاسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الإشارة

وأسماء الاستفهام وأسماء الأفعال والاصوات وأسماء الكناية ومنه لدى ولدْن والآن وأمس وقد وعوض من الظروف وفي هذا البحث نتحدث عن الاحتراز في المبني من الأسماء حسب ما وجدت في شروح الألفية من مسائل ودخل ضمنها النكرة والمعرفة، والمعرف بأداة التعريف.

١- النكرة والمعرفة:

- **من مسائل النكرة والمعرفة هي (أل) التي للمح الصفة:**

الاسم يقسم بحسب التعريف والتنكير على قسمين: نكرة وهي الأصل، ومعرفة وهي الفرع(٥).

والنكرة وهي كل اسم يحسن فيه دخول رُبَّ عليها نحو: رُبَّ رَجُلٍ، والألف واللام نحو: الرجل والفرس أو تقع موقع ما يقبل الألف واللام(٦).

وإليها أشار ابن مالك بقولهِ:

نَكِرةٌ قابلُ (أل) مُؤثِّراً أوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ ما قَدْ ذُكِرا(٧)

وذكر ابن الناظم قوله: ((واحترز بقولهِ: (مؤثراً) من العَلَم الداخل عليه الألف واللام للمح الصفة، كقولهم في حارث وعباس: الحارث والعباس))(٨) فنص الاحتراز دالٌ على الاحتراز من (أل) الزائدة التي للمح الصفة.

ذهب الخليل، وسيبويه(٩) ، والمبرد(١٠) ، وابن السراج(١١) ، إلى أن الألف واللام في الحارث والعباس ، زائدة غير لازمة ولا تفيد الاسم تعريفاً إنّما هي للمح الصفة، وأكثر ما تدخل عليه هذهِ الألف واللام على ما سمي به من الأعلام المنقولة ، أما من صفة كالحارث والعباس، أو مصدراً إذا قُدِّر أنَّه يوصف به كالفضل والعلا، وإنها لا تلزم هذهِ الأسماء ، وذكر (ال) هذهِ وحذفها سواء؛ لأن هذهِ الاعلام معرفة قبل دخول (أل) عليها؛ لأنها معارف بالعلمية، ودخولها هو للمح الصفة وهو التنكير؛ ولأنّ أصلها نعوتاً غلب عليها فعرف بها أصحابها وإذا نودي بها حَذَفْتَ منها الألف واللام غالباً.

وذكر سيبويه قول الخليل فقال: ((وَزَعم الخليل رحمه الله أنَّ الذين قالوا الحارِثَ والحسنَ والعبّاس، إنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينهِ، ولم يجعلوه سُمِّي به، ولكنَّهم جعلوه كأنّه وصفٌ له غَلَبَ عليه))[١٢].

وقال سيبويه: ((ومن قال حارِثٌ وعباسٌ فهو يُجريه مجرى زيد))[١٣].

وقال المبرد: ((ألاّ ترى أنَّ تقدير من قال: الحارث والعباس إنَّما يحكى حالهما نكرة، وهما وصف؛ لأنَّه يريد الشيء بعينهِ))[١٤].

وقال أبو علي: ((لأنَّ الذين أدخلوا في (الحارث) الألف واللام وهو اسم عُلِمَ أنما قصدوا الصفة ثم غلبوها))[١٥].

ووافق سيبويه في مذهبهُ هذا كثير من النحاة كالزجاجي[١٦] ، والزمخشري[١٧]

والجزولي[١٨]،وابن يعيش[١٩]،وابن الحاجب[٢٠]،والشلوبين[٢١]،وابن عصفور[٢٢]، وغيرهم من النحاة[٢٣].

ولم يذكر سيبويه المصادر كالفضل والعلا وحكمها كحكم الصفات[٢٤] .

وقال ابن يعيش: هذهِ الأسماء (الحارث) و (العباس) وما كان مثلها، تدخل اللام، ولا تلزم لزومها في نحو(الدَّبران) و (العيوق) و (السماك) و (الصعق)؛ وذلك أنّ تعريف هذهِ الأسماء وأخواتها في الحقيقة باللام، فلو نُزعت منها، لتنكرتْ، ولذلك لم يَجز نَزْعُها منها، وأمّا الحارث والعباس ونحوهما فإن تعريفها بالوضع والعلمية دون اللام؛ والذي يدل على ذلك قولهم: (أبو عمرو بن العلاء)، و(محمد بن الحسن) يطرح التنوين من (عمر) و (محمد) ؛ لأنَّ (ابناً) مضافٌ إلى العلم فجرى مجرى (أبي عمرو بن بكرٍ) ولو كان (العلاءُ) معرفاً باللام، لوجب اثبات التنوين، كما يثبت منع ما يعرف باللام[٢٥].

وجعل ابن مالك آل هذهِ الداخلة على الأعلام المنقولة من صفات لا للمح الوصف بل للمح الأصل.

فقال: ((وإذا كان العلم منقولاً من صفةٍ أو مصدر أو اسم عين، وكان عند التسمية به مجرداً من أداة التعريف جاز في استعمالهِ علماً أن يلمح به الأصل فتدخل عليه الأداة، ولا يلمح فيستدام تجريدهُ، وأكثر دخولها على المنقول من صفةٍ كحسن وعباس وحارث، ويلي ذلك دخولها على منقول من مصدر كفضل وقيس، ويليه دخولها على منقول من اسم عين كليث وخرنق))[٢٦].

وذكر ابن عقيل: أنّ دخول الألف واللام على هذا الاسم أفاد معنى لا يستفاد بدونهما، فليستا بزائدتين خلافاً لمن زعم ذلك، وليس حذفهما وإثباتها على السواء، بل الحذف والاثبات يُنْزل على الحالتين وهو أنّه إذا لُمِحَ الأصل جيء بالألف واللام، وإن لم يلمح لم يُؤتَ بهما[٢٧].

وجوز د. فاضل السامرائي دخول (آل) هذهِ على كل علم منقول إلاّ إذا كان منقولاً من فعل، فمن ذلك صفوان إذا أراد لأنَّ اسمه مطابق لمعناهُ فيقال أقبل الصفوان بمعنى أقبل الصخر، وحمود إذا حقق معنى اسمه، وأردت أن تلمح إلى ذلك فتقول (أقبل المحمود) أي الذي يحمدهُ الناس[٢٨].

وإنما احترز من آل الداخلة على النكرة فإنها تدل على تعريف الاسم.

٢- اسم الإشارة :-

يَجِدُ النحاة اسم الإشارة بأنَّه ((ما وُضِعَ لمسمًّى وإشارة إليه، وهو في القربى مفرداً مُذَّكراً (ذا) ، ثم (ذلك) و (آلك) ، وللمؤنثة (تي) و(تا) و(ته) و (ذِي) و (ذه) ، وتُكْسَر الهاءانِ باختلاس وإشباعٍ ، (ذاتِ) ثُمَّ (تِيكَ) و (تَيْكَ) و(ذِيك) ثم تِلْكَ، و(تَلْكَ) و (وتيْلَك) و (تالِكَ)))[٢٩].

والمشار إليه إمَّا أن يكون بعيداً أو قريباً فإن كان قريباً جيء باسم الإشارة مجرداً من الكاف وجوباً ومقروناً بها التنبيه جوازاً نحو: جاءني هذا، وجاءني ذا ، وإن كان بعيداً وجب اقترانهِ بالكاف لتدل على المخاطب[٣٠].

وإلى هذا أشار ابن مالك بقولهِ :

بالكاف حرفاً دُونَ لامٍ أوْ مَعَهْ وَٱللاّمُ إنْ قَدَّمْتَ (ها) مُمْتَنِعَهْ[٣١]

وقال ابن الناظم: ((وقولي: (غالباً) احترازاً .

فالاحتراز واقع من غير الغالب وهو عندما تُفْتَح في التذكير، وتُكْسَر في التأنيث ولا يلحقها دليل التثنية والجمع، أي عندما تبنى على الفتح لكل أنواع المخاطب، وعلى الكسر لكل أنواع المخاطبة ، ولا تلحقها علامة التثنية ولا الجمع.

وأجمع النحاة بأنَّه إذا أُشير باسم الإشارة إلى البعيد لحقتهُ وجوباً كاف تدل على أنَّ المشار إليه بعيداً ؛لأنَّك تحتاج للتنبيه على حال المخاطب على بُعْدِ ما تُوْمِئ إليه، سواء أكان معها لام أم لا ، وهذهِ الكاف حرفُ خطابٍ لا اسمٌ ولكنها تَتَصَرَّف الكاف الاسمية غالباً ليتبين بها أحولُ المخاطب، من الإفراد، والتثنية ، والجمع ، والتذكير، والتأنيث، فتفتح مع المخاطب، وتُكْسَر مع المخاطبة، وتتصل بهما علامة التثنية[٣٤] ، والجمع نحو: ذَاكَ ، وذاكِ ، وذاكُمْا ، وَذاكُمْ ، وذاكُنَّ ، وَمِنْ غير الغالب أن تُفْتَح في التذكير، وَتُكْسَر في التأنيث، ولا يحلقها دليل التثنية ولا الجمع، دون أن تفتح مطلقاً كقوله تعالى: □ □ □ [سورة البقرة: ٢٣٢] ، وقوله تعالى : □ نم نى □□ [سورة المجادلة: ١٢][٣٥].

والدليل على أنَّها حرفٌ وأنها مجردة من معنى الاسمية ؛لأنَّها لو كانت اسماً لكان لها محلٌ من الإعراب إما رفعٌ ، وإما نصبٌ ، وإمَّا خفضٌ، والدليل الآخر على حرفيتها هو إثبات نون التثنية معها في ذانك ، وتانك، ولو كانت اسماً لوجب حذف النون قبلها وجرها بالإضافة، وإنها لو كانت أسماً لكان اسمُ الإشارةِ مضافاً، واللازم أنَّ أسماء الإشارةِ لا تضاف لأنها لا تقبل التنكير[٣٦] ،وقد يقال في خطاب جماعة الذكور كما يقال في خطاب الواحد المفرد كقوله تعالى: بى بي تر □ □تن [سورة البقرة : ٨٥]، و(ذَلِكَ خَيْرٌ لكُمْ وأَطْهَرُ) فاكتفى بكاف الخطاب المتصل باسم الاشارة مفردةً مذكرةً في خطاب الجمع المذكر عن اتيانهِ مقروناً بميم الجمع إذْ (أغنى) (ذلك) عن (ذلكم) ولا تغني الكاف المذكورة إذا كانت ضميراً عن الكاف والميم وذلك نحو: يا رجالُ أكْرَمَكُمْ زيدٌ، ولا يجوز يا رجالُ أَكْرَمكَ زيدٌ،

والاستغناء بالكاف المفتوحة وحدها مع اسم الاشارة في خطابِ غير المفرد المذكر ليس مختصاً بل إغناؤها بذلك لغة للعرب إذْ يكتفون في خطاب المثنى والجمع والمؤنث بخطاب المذكر إذا كان مع اسم الاشارة[٣٧].

وهذا هو ما احترز عنه المصنف، وهو عندما خاطب جمع المذكر كما يخاطب خطاب الواحد وهذا غير الغالب فكسر اللام وفتح الكاف مع أنَّ المخاطب جمع مذكر.

وقال الزجاجي: ((واعلم أنَّ (الكَافَ) قَدْ تجيء في مِثْلِ هذا مُوَحَّدة في الاثْنَين والجَمْع ، فَتُتْرَكُ على أَصْلِ الخِطاب ، وهي لغة))[٣٨].

وذكر ابن الباذش : ((افراد الكاف إذا خوطِبَ به جماعة كقوله تعالى: □ □ □ □([٣٩] و □ □ □ □ □ [٤٠] له تأويلان : أحدهما : أن يُقبَل بالخطاب على واحد من الجماعة لجلالتهِ، والمراد له ولهم ، أوْ تُخاطَبُ الجماعة كلها ، ويُقَدَّر لها اسمٌ مفردٌ من أسماء الجموع ، يقع على الجماعة ، تقديره: ذلك يوعَظ به يا فريقْ

ويا جَمْعُ ، وما أشبه ذلك من الاسماء المفردة المسمى بها الجَمْعُ ، وقد يجوز في هذا

الوجه الإفراد والتأنيث))[٤١].

وتلحق قبل هذهِ الكاف لام لدلالة على مبالغة في البعد.

وروى الفراء أن مجيء اسم الاشارة بلام على لغة أهل الحِجاز، ومجيئهِ مجرد من اللام على لغة تَميم فالحِجازيون يقولون : ذلك وتِلْكَ ، والتميميون يقولون ذاك وتيك وإنه ليس من لغتهم استعمالها مع اللام[٤٢].

وذكر ابن مالك أنَّه يجوز الاستغناء عن الميم بإشباع ضمةَ الكاف، ومن ذلك ما

أنشدهُ بعض الكوفيين قول الراجز من الرجز[٤٣]:

وإنما الهَالِكُ ثُمَ التَّالِكُ ذو حَيْرةٍ ضاقَتْ بِه المَسَالِكُ

كيف يكون النَّوْكَ إلا ذلكُ

أراد به ذَلِكُمْ فأشبع الضمة، واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع(٤٤).

ويمتنع اقتران اللام بِكافِ البُعدِ في التثنية مطلقاً من غير تقيد بلغةٍ دون أُخرى ولا فرق في ذلك سواء تثنيةِ المذكر والمؤنث، وفي الجمع في لغةِ مَنْ مَدّهُ، وهم الحِجازيون وفي لغة بعض من قصرهُ وهم التميميون، أمّا تميم، وإنْ كانت لُغَتُهم القَصْرُ إلاّ أنهم لا يأتون باللام مطلقاً لا في مفردٍ، ولا في جمعٍ، وتقيد الجمع في لغةِ من مدهُ دون قصره في لغةِ من يقصرهُ غير التميميين كقيس وربيعة وأسد(٤٥).

٣- الضمير:-

- الضمير المتصل والضمير المنفصل:-

يعرِّف النحاة الضمير المتصل: بأنه ما وُضِعَ لِمُتَكَلِمْ، أو مُخَاطب، أوْ غائِب تَقَدَّم ذكرهُ لفظاً أو معنى أو حكماً ، وهو نوعان: مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ، فَالمُتَّصلُ: هو غَيْرُ المُسْتَقِلُ بنفسهِ في التلفظ، والمُنْفَصِلُ: هو المُستقِلُ بنفسِهِ(٤٦).

فالمُتَّصِلُ: هو مالا يُبتدىء به الكلام، ولا يَقَعُ بعد (إلا) في الاختيار، والمُنفَصِلُ بخلافهِ يصح وقوعه أول الكلام وبعد (إلاّ) في الاختيار(٤٧).

وإلى هذا أشار ابن مالك بقولهِ:

وَذُو ٱتِّصَالٍ مِنْهُ ما لا يُبْتَدا ولا يَلي (إلاَّ) اختِيَاراً أبَدَاً(٤٨)

وقال المرادي:((واحترز بقولهِ: (اخْتِياراً) مِنْ وقوع المتصل بعد (إلاّ) في ضرورة الشعر))(٤٩).

فالاحتراز واقع في وقوع الضمير المتصل بعد إلاَّ.

اتَّفَقَ النحاة على أنَّ الضمير المتصل لا يَقَعُ في ابتداءِ الكلام، ولا يقع بعد (إلاّ) إلاّ في الضرورة الشعرية، وإن جاء بعد إلاّ فالقياس فيه أنْ يأتي منفصلاً، فقال عمرو بن معد يكرب من السريع(٥٠):-

قد علمتْ سلمى وجاراتُها ما قَطَّرَ الفارسَ إلاَّ أَنا

فقولهِ: (إلاَّ أنا) إذْ أتى بالضمير منفصلاً حين لم يمكنه الاتصال، وإنّما لم يمكنه أن يصلهُ بالفعل فيقول (ما قطَّرْتُ الفارسَ) لأن المعنى كان يبطل، وذلك لأنَّه يكون نافياً عن نفسهِ أنَّه قطرَّ الفارِسَ[٥١].

إذْ أن اتصاله بعد إلاّ لم يسمح به إلاّ للضرورة الشعرية وذلك كقول الشاعر من البسيط[٥٢]:

وما نبالي إذا ماكُنتِ جارتنا أنْ لا يُجَاورَنا إلاَّكِ دَيَّارٌ[٥٣]

فقولهِ :(إلاك) حيث وقع الضمير المتصل بعد (إلاَّ) وذلك للضرورة الشعرية، وكان القياس في البيت أن يكون إلاّ إياكَ لكنه اضطر فحذف إيا وابقى الكاف، وأوقع

الضمير المتصل موقع المنفصل[٥٤].

ومنع المبرد مطلقاً وقوع الضمير المتصل بعد إلاّ في الاختيار وقال: ((اعلم أنَّ كُلَّ موضع تُقدر فيه على المضمر مُتّصِلاً فالمنفصل لا يقع فيه : ضربت إياك ... فإن كان موضع لا يقع فيه المتصل وقع فيه المنفصلُ... تقول: أنتَ قُمْتَ، فتظهر أنت ؛لأنَّ التاء التي تكون في فَعَلتْ لا تقع هاهنا. وتقول ما جاءك إلاّ أنا. وما جاءني إلاّ أنت، وما ضربت إلاّ إيَّاك، وإيَّاك ضربت؛ لأنَّ الكاف التي في ضربتك لا تقع هاهنا؛ لا تقول كضربت))[٥٥].

وذهب ابن الانباري إلى جواز وقوع المتصل بعد إلاّ مطلقاً[٥٦].

وقال ابن مالك: ((والأكثرون على أنَّ الاتصال فيه لم يستبح إلاَّ للضرورة؛ لأنَّ حق الضمير الواقع بعد إلاَّ الانفصال اعتباراً بأنَّ إلاَّ غير عاملة، ومن حكمَ على إلاّ بأنّها عاملة لم يعدَّ هذا من الضرورات، بل جعلهُ مُراجعة لأصلٍ متروك، ويتعذر عن

مثل: قاموا إلاَّ إياك، يكون الاستعمال استمر بالانفصال، والأولى به الاتصال))[٥٧].

بهذا يتبين سبب الاحتراز من وقوع الضمير المتصل بعد إلاَّ في الاختيار وذلك

لأنَّ الضمير المتصل لا يقع في بداية الكلام، والقياس في الضمير الذي يأتي بعد إلاَّ أن يكون منفصلاً وإذا جاء متصلاً فهو للضرورة الشعرية.

٤- الاسم الموصول:

- **الموصول الأسمي والموصول الحرفي:-**

الموصول: هو ((ما لا يتم جزءاً إلاّ بصلةٍ وعائدٍ، وصلتهُ جملةٌ خبريَّة، وللعائِدُ ضميرٌ له))[٥٨].

ويكون اسماً ويسمى موصولاً اسمياً، وحرفاً ويسمى موصولاً حرفياً، فالموصول الاسمي هو ما افتقر إلى الوصل بجملة معهودة، مشتملة على ضمير لائقٍ بالمعنى، والحرفي: هو كل حرف أوّل مع صلتهِ بالمصدر لائق بالمعنى، وفائدة الموصول الاسمي هو التوصّل إلى وصف المعارف بالجمل[٥٩].

وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله :-

مَوصُول الأسماء:(الذي)،الانثى:(التي) واليا إذا ما ثنيا لا تثبتِ[٦٠]

وقال ابن عقيل:((فقول المصنفِ (موصولُ الأسماء) احترازاً من الموصول الحرفي))[٦١].

فنص الاحتراز دال على الاحتراز بالموصول الإسمي من الموصول الحرفي.

يرى النحاة أنَّ من الموصولات الاسمية (الذي) وتستعمل للعاقلِ وغير العاقل فمن استعمالها للعاقل كقوله تعالى: □ □ □ [سورة الزمر:٣٣]، ومن استعمالها لغير العاقل كقوله تعالى: □ □ □ □ □ [سورة الأنبياء: ١٠٣]، والتي تَسْتعْمَل للمفرد المؤنث وتستعمل للعاقلةِ وغيرها، فمن استعمالها للعاقلةِ كقوله تعالى: لخ لم لى لي □ □ □ □ [سورة المجادلة:١]،واستعمالها لغير العاقلة كقوله تعالى: لم لى لي □ □ □ □ □ □ □ [سورة البقرة : ١٤٢]، وفي تثنية الذي اللَّذان في حالة الرفع، واللَّذينِ في حالتي النصب والجر، وفي تثنية التي: اللَّتَانِ في حالةِ الرفع، واللَّتَيْنِ

في حالتي النصب والجر، وفي جمع الذي يقال: (الأُلىٰ) بالقصر والمد، والذِينَ بالياء مطلقاً أو بالواو رفعاً، وفي جمع التي (اللَّائي)، و(اللَّاتي) بإثبات الياء وحذفها[٦٢].

وإنَّما سميت هذهِ أسماءُ صِلاتٍ أو أسماءٌ موصولةٍ؛ وذلك لأنها تفتقر إلى صلاتٍ توضحها وتُبينها؛ لأنَّها لم تُفهم معانيها بأنفسها، الاّ ترى أنك لو ذكرتها من غير صلةٍ لم تفهم معناها، حتى تضم الى شيء بعدها؛ كقولك: الذي أبوهُ منطلقٌ، أو الذي انطلق أبوه، والتي ذهب أخوها[٦٣].

وفي الذي أربعُ لغاتٍ (الذي) بياء ساكنة، و (بالذيّ) بياء مشددة، و(الذِ) بكسر الَّذال من غير الياء، و(الَّذْ) بسكون الذال من غير الياء وكذلك في التي أربع لغات: التي بياء ساكنةٍ، والتيّ بياء مشدده، واللَّتِ بكسر التاء من غير الياء، واللتْ بسكون التاء من غير ياء[٦٤].

أمَّا الموصولات الحرفية فهي: أنَّ الناصبة للأسماء، وأنْ المصدرية، وما المصدرية، ولو المصدرية نحو: يُعْجِبني أَنَّكَ تقوم، ويعجبني أنْ تقوم، ويعجبني ما تَصْنَع: أيَ تقديرهُ صنعكَ، وجئت لكي أَتَعَلم أي: لتعلم، ولا بُدَّ لها جميعها من صِلةٍ ولا تكون إلاْ جُمْلةً أو في معنى الجُمْلة مُحْتَملة للصِّدْقِ والكذبِ وغير متقدمة على الموصول ولا شيء منها غير مَفْصُولٍ بينهما وبين الموصول بفاصل، ولا بين أبْعاضِها بأجنَبي ولاَبَّد من اشتمالِهَا على ضمير يَعُودُ على الموصول مَالمْ يَكُنْ حَرْفاً[٦٥].

وتلحق الموصولات الاسمية الألف واللام بمعنى الذي، والتي، وليست في الحقيقة منها، ولو كانت منها لكان لها موضعٌ من الاعراب، ولو كانت كذلك لبقي المخفوض والمنصوب، والمرفوع في قولك : جاءني القائمُ، رأيتُ القائِمَ، ومررت بالقائِمِ، مُعْرَبات بلا مُعْرَبٍ لها وذلك لا يجوز فما أدى إليه لا يجوز ، فالذي يبني هو له أنْ تكون الألف واللام في ذلك حرف تعريف لما بعدها ، دخلت عليه

لتعرفهُ، ويُعرب ما بعدها بالعامل الداخل عليها إلاّ أنَّه حسن ولايتها للعامل كونها بمعنى (الذي) و(الذي) ليست بصفة محضة ، فَحَسُنت ولايتها للعمل[٦٦].

والنحاة متفقون على أنَّ هذهِ الموصولات الاسمية والحرفية جميعها ،لا تَتم مَعَانِيها إلاَّ بصلاتٍ توضحها وتخصصها ، ولا تكون صلاتها إلاَّ الجمل أو الظروف، ولا بُدَّ في الصِّلةِ من ضميرٍ يعود إلى المَوْصُول، ولا يجوز الفصل بين الصِّلةِ والموصول بالأجنبي، ولا تكون الصِّلة إلاّ جملة خبرية تَحْتَمِل الصدق والكذب، ولا تعمل الصِّلة في الموصول ولا في شيء قبله ، نحو: الذي قام أخوهُ زيدٌ أخوك، ومررت بالذَّي في الدار، والتقدير: مررت بالذَّي استقر في الدار[٦٧]. والفرق بَيْنَ الحُرُوف المَوْصُولة، والأسْمَاء المَوْصولة بأنَّ الأَسْمَاء الموصولة لا بُدَّ في صلاتها من ضمير يعود إليها لأنَّ الضمائر أسماءٌ، ونائبة منابها، وكأنَّك إذ ذكرتها قد ذكرت ما تعود عليه، والحرف لا يدخل عليه ما يدخل على الضمير؛ لأنَّ عوامل الأسماء لا تدخل على الحروف ولا تعمل فيها، ويشترط في الضمير أنْ يكون

مطابقٌ لها في الإفراد والتنكير وفروعهما، بخلاف الحرفية، فإن صلتها لا ضمير فيها، وهذا الضمير العائِدُ لعودِتِه إلى الموصول[٦٨].

بهذا يتبين سبب الاحتراز بالموصول الاسمي من الموصول الحرفي؛لأنَّ الموصولات الاسمية لابُدَّ في صلاتها من ضميرٍ يعود عليها ، بخلاف الموصول الحرفي فإنَّ صلاتها لا ضمير فيها.

- **وقوع (ذا) الإشارية موصولة (ذا) موصولة:-**

أصل ذا هو اسم إشارة ثم استعملت اسماً موصولاً، وتأتي (ذا) اسماً موصولاً فتكون بمنزلة (ما) في الدلالة على مَعْنَى الذي وفروعه ، وذلك إذا وقعت بعد (ما) أو (مَنْ)الاستفهامية .

ومن شروط وقوعها موصولة أن لا تكون للإشارة نحو: من ذا الذاهب، وأنْ لا تكون ملغاة، وذلك بتقديرها مركبة مع (ما) نحو (ماذا صنعت)[٦٩].

وإلى هذا أشار ابن مالك بقولهِ:

ومِثْلُ (ما): (ذا) بَعْدَ (ما) ٱسْتِفْهَامِ أَوْ (مَنْ) إذا لَمْ تُلْغَ في الكَلَامِ[٧٠]

وقال أبو حيان: ((وتَحَرَّز... بقولهِ إذْا لم تُلْغَ منها إذا ركبت مع ما))[٧١].

فالاحتراز واقعٌ في (ذا) إذا لم تكن ملغاة مِنْ أن تكون ملغاةٍ وذلك عندما تكون مركبةً مع ما فيكونان بمنزلةِ اسمٍ واحدٍ.

اختلف النحويون في استعمال ذا اسماً موصولاً بمعنى الذي فمذهب البصريين إلى أن (ذا) مع (ما) الاستفهامية تكون في منزلة الذي ولا تكون في معنى الذي عندهم إلاَّ إذا جاءت بعد (مَنْ) أو (ما) الاستفهامية، وهي إما أنْ تكون معها بمنزلة اسم واحد، أو أن تكون (ذا) مع (ما) بمنزلة (الذي) ويكون جوابها مرفوع أبداً، فمن ذلك قولك : ماذا رأيت؟ فيقول خيرٌ: أي الذي رأيتَ خيرٌ[٧٢].

وذهب الكوفيون إلى جواز وقوع (ذا) موصولة ولم يتقدم عليها ، وإن الكوفيين كانوا يجيزون استعمالُ اسماء الإشارةِ كلها موصولات واستدلوا على هذا بقولهِ تعالى:

[سورة طه :١٧] ، فـ (ما) مبتدأ، و(تِلْكَ) خبره، و (بيمْينِكَ) صلة لتلك[٧٣].

وإنما تقدير (ذا) موصولة إذا لم تُلغَ في الكلام، فلو أُلغيت وذلك إذا ركبت (ما) مع (ذا) فإنها تكون بمنزلهِ اسم واحد ولم تكن موصولة فذكر هذا الخليل وسيبويه بأنّهُ إذا جُعِلتْ (ذا) مع (ما) أي : (ماذا) فتكون مثل (ما) فهو كقولك: ماذا رَأيتْ؟ فيقول خيراً؛ كأنَّك قلت مَا رأيتْ؟ ومثل ذلك قوله: ماذا ترى؟ تقول: خيراً ومِنْهُ قوله تعالى في [سورة النحل:٣٠]، فإذا رفعت فإنَّ (ذا) غير ملغاة، وإذا نصبت عُلِمَ أنَّ (ذا) مُلغاة ؛ لأنَّكَ أبْدلتَ من اسم الاستفهام بالنصب فَعُلِمَ أنَّ مفعولٌ مُقَدَّم و(ذا) ملغاة[٧٤].

هذا ما ذهب اليه الخليل وسيبويه وتبعهما في مذهبهما هذا كثيرٌ من النحاة[٧٥].

وقال سيبويه: ((فلو كان ذا لغواً لما قالت العرَب: عَمَّا ذا تَسأل؟ ولقالوا: عَمَّ ذا تسأل، [كأنهم قالوا: عَمَّ تسأل]، ولكنهم جعلوا ما وذا اسماً واحداً، كما جعلوا ما وإن حرفاً واحداً حين قالوا: إنَّما))[٧٦].

أمَّا إذا كانت (ذا) ملغاة وذلك إذا ركبت (ما) مع (ذا) فتكون اسماً واحداً فإنها يصبحُ لها معنيان:-

أحدهما: وهو الأشهر أن تكون اسم استفهام محلهُ الاعرابي النصب فمن هذا قول جرير من البسيط[٧٧]:

ياخُزْرَ تَغْلِبَ ماذا بَالُ نِسْوَتِكُمْ لا يَسْتفِقْنَ إلى الذَّيْرِيْن تَحْنَانَا

فـ (ماذا) هنا لا يصح أن تكون موصولة، وإنَّما هي كلها استفهاماً؛ لأنَّ العرب تقول (إلاّ ما بالك؟) ولا تقول: ما الذي بَالُكَ؟.

والثاني: أن يكون المجموع اسماً واحداً موصولاً، أو نكرة موصوفة ليس فيها شيء

من الاستفهام كقول الشاعر من الوافر[٧٨]:-

دَعِي ماذَا عَلِمْتُ، سأتّقيهِ ولكنْ، بالمُغَيَّبِ ، نَبِّئِيني[٧٩]

وقد اختلفت آراء النحاة في هذا البيت، فذهب سيبويه والجمهور إلى أنَّها (ذا) تكون اسماً موصولاً بمعنى الذي أي: دَعِي الذي عَلِمْتُ سأتقيهِ، والمعنى دَعيَ ذكر الشيء الذي علمتُه ، فإني سَأتَّقيهِ ، والمعنى في هذا الموضع ، وما لا يحسن أن تلغيها ، واستعمالها في هذا الوجه وهو أنْ تكون كلها موصولة ، وقال والنصب في ذا الوجه الجواب على كلام الخاطب[٨٠].

وقال ابو الحسن الأخفش في تفسير هذا البيت على أنه جعل (ما) و(ذا) بمنزلة (ما) وحدها ولا يجوز أن تكون (ذا) بمنزلة الذي في هذا البيت ، لأنك لو قلت : دُعِيَّ ما الذي علمتُ لم يكن كلاماً[٨١].

وذهب السيرافي[٨٢] ، وابن خروف[٨٣] إلى أنَّ ما موصولة بمعنى الذي .

وذهب أبو على الفارسي إلى أنَّ (ماذا) في هذا البيت ليست موصولاً بمعنى الذي، وإنَّما هي نكرة موصوفة، وانكر من أن تكون (ماذا) موصولة بجملتها(٨٤).

وأنكر ابن عصفور أن تكون (ما) للاستفهام وتأول البيت على أنَّ (مَا) مُبتدأ و(ذا) خبرهُ، و(دَعِي) مُعَلق بالاستفهام وقال ولا تكون ماذا مفعولاً لدَعِي؛ لأنَّ الاستفهام له الصدارة في الكلام، ولا لعلمت ،لأنَّه لم يُرد أن يستفهم عن معلومها، ولا لمحذوف يفسرهُ سأتقيه لأن علمت حينئذٍ لا محل لها، بل ما اسمٌ استفهام مبتدأ، وذا موصول

خبر، وعلمت صلة، وعُلِقَ دُعِيَ عن العمل بالاستفهام(٨٥).

وذكر ابن مالك أنَّ (ماذا) تكون في غير الاستفهام والاشارة اسماً واحداً بمعنى الذي أو بمعنى شيء أي: نكرة موصوفة(٨٦).

وذهبَّ الرضي إلى أنَّ(ذا) هنا زائدة بعد (ما) الموصولة، وهذا مخالفٌ لما ذهب

اليه سيبويه والجمهور فيهما، فإنَّ (ما) في البيت عند سيبويه اسم مركب معها جُعِلا

بمنزلةِ شيء واحد(٨٧).

وقال أبو حيان: إنَّ استعمالها على هذا الوجه أي بمعنى الذي قليل وهو خاصٌ بالشعر(٨٨).

وقال ابن هشام: ((ونقول: إذا قُدِّرت (ماذا) بمعنى الذي أو بمعنى شيء لم يمتنع

كونها مفعول دعي، وقوله (لم يُرِدْ أن يستفهم عن معلوماتها) لازم له إذا جعل ماذا مبتدأ وخبر، ودعواه تعليق دُعِيَ مردودة بأنها ليست من أفعال القلوب، فإن قال: إنَّما أردت أنَّة قدر الوقف على دعي فاستأنف ما بعد ردَّه قول الشاعر (ولكن) فإنها لا بُدَّ

أن يخالف ما بعدها ما قبلها، والمخالف هنا دعي، فالمعنى دعي كذا))(٨٩).

وبهذا يتبين سبب الاحتراز من ذا عندما تكون ملغاة، وذلك بأنْ يَغْلُب عليها الاستفهام فيصير المجموع (ماذا) استفهاماً ، فإذا رَفَعْتَ فـ (ذا) غير ملغاة ، لأنَّكَ أبْدَلْتَ من اسمِ الاستفهام بالرفع فَعُلِمَ أنَّه مرفوع بالابتداء ، وذا خبرهُ ، وهو اسم موصول، وإذا نَصَبْتَ عُلِمَ أنّ (ذا) ملغاة لأنكَ أبدلت من اسم الاستفهام بالنصب فَعَلَمَ أنَّهُ مَفعولٌ مُقَدَّم و(ذا) مُلغاةٍ ، وأنَّ ماذا تأتي على ضربين مرة بمنزلة اسمٍ واحد، ومرة ذا بمنزلةِ (الذي).

٥- المعرف بأداة ٱلتعريف

- حذف ٱل التعريف:

المعَّرف بالألف واللام العهديتين، أو الإضافة ما لحق بالأعلام ، فالغالب في استعمالها بثبوت الألف واللام غالباً ، لا لازماً ترتقي في التعيين والاختصاص إلى درجة العلم، بل ربَّما زاد وضوحاً، فمن ذلك: (المدينة) غلب استعمالها على دار الهجرة، و(الكتاب)، غلب استعماله على كتاب سيبويه وكذلك (ابن عمر)، و(ابن عباس)، و(ابن مسعود)، و(ابن الزبير) غلب استعمالها على العبادلة رضي الله عنهم، و(ال) التي صار ما دخلت عليه علماً بالغلبة يجب حذفها في النداء نحو: يا صعق، أو الإضافة نحو: قولك في المدنية: مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولا تحذف في غير النداء أو الإضافة إلاّ قليلاً[٩٠].

وإلى هذا أشار ابن مالك بقولهِ:

وقَدْ يَصِيرُ عَلَماً بِٱلْغَلَبة مُضَافاً أوْ مَصْحُوبُ (ال) كـ (العَقَبة)

وحذْفُ (الْ) ذي أن تُنَادِ أو تُضِف أوْجِبْ وفي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ[٩١]

وقال ابن الناظم: ((وقولي: (غالبا) احترازاً مما نبه عليه بقولهِ:... وفي غَيْرِهِمَا قد تَنْحَذِفْ))[٩٢].

فنص الاحتراز دالٌ على الاحتراز من جواز حذف الألف واللام الزائدة في غير النداء أو الإضافة.

ذهب سيبويه إلى جواز حذف الألف واللام في غير النداء أو الإضافة ، إلاّ أن حذفها قليل فمن ذلك ما حكاهُ عن العرب فقال: ((اعلم أنّ غُدوة وبُكْرة جُعِلتْ كل واحدةٍ منهما اسماً للحين، كما جعلوا أُمَّ حُبَيْنٍ اسماً للدابةِ معرفة فمثل ذلك قول العرب: هذا يومُ اثنينِ مبارَكاً فيه، وأتيتُكَ يوم اثنين مباركاً فيه. جعل اثنين اسماً له معرفة كما تجعله اسماً لرجلٍ))[٩٣].

فما ذهب إليه سيبويه أن الألف واللام في الأثنين ونحوه ليست للتعريف .

ووافق سيبويه في مذهبهُ هذا كثير من النحاة[٩٤].

وخالف المبرد لسيبويه وجعل الألف واللام لازمة للتعريف، وإن هذه الأسماء لا تكون معرفة إلاَ بالألف واللام، وإذا زالت أصبحت نكرة فقال : ((ومن العرب من يجعلهُ اسماً لليوم على غير معنى العدد فيقول: اليوم الأَثن كما يقول: الابن، واليوم الثِّنْيُ، وليس ذلك بالجيد؛ لأنَّ معنى التثنية أنَّ الواحد كان عندهم الأول ثم بنوا الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس على ذلك؛ كما تقول: اليوم يومان من الشهر أي تمام اليومين))[٩٥].

وذكر النحاة: أن مجيء الحال منه في الفصيح يوضح فساد قول المبرد في جعلهِ ال في الاثنين سائر الايام للتعريف، فإذا زالت صارت نكرات[٩٦].

وقال أبو حيان (((آل) في اسماء الايام ليست لتعريف، بل اسماء الأيام في مذهب الجمهور أعلام ، توهمت فيها الصفة ، فدخلت عليها (آل)))[٩٧].

وحكى ابن الاعرابي: هذا عيوقٌ[٩٨] طالعاً، وزعم أن هذا جائزٌ قياسياً في سائر أسماء النجوم خاصة كقول الشاعر من الطويل[٩٩]:

إذا دبران[١٠٠] منك يوماً لقيتهُ أوْمل ألقاك غدواً ياسعدُ[١٠١]

فقول دبران: إذْ حذف (آل) من العلم الغلبي في غير النداء والإضافة وهذا قليل لأن الغالب على هذه الأسماء استعمالها بالألف واللام[١٠٢].

وذهب سيبويه إلى أنّ ما كان من أسماء النجوم فإنَّه يلزمهُ الألف واللام إلاّ إنها زائدة؛ لا نّها لا تحدث للاسم تعريفاً.

فقال: ((وأمّا ما لزمتهُ الألف واللام فلم يسقطا [منه]، فإنما جُعل الشيء الذي يلزمه ما يلزم كل واحدٍ من أُمتهِ. وأمَّا الدَّبران والسَّماك والعيوق وهذا النحو، فإنّما يلزم
الألف واللام من قبل أنَّه عندهم الشيء بعينهِ))[١٠٣].

وخالف المبرد سيبويه في مذهبه ورأى أنَّ الالف واللام زئدة لكنها للتعريف[١٠٤].

ووافق سيبويه في مذهبه ابن السراج[١٠٥] ، والزمخشري[١٠٦] ،والجزولي[١٠٧]، وابن يعيش[١٠٨] ،وابن الحاجب[١٠٩] ، والشلوبين[١١٠] ، والمالقي[١١١].

وبهذا يتبين سبب الاحتراز من حذفها في غير النداء أو الإضافة؛ لأن الغالب في هذهِ الأعلام أن تلزمها الألف واللام، ويجب حذفها في النداء، وحذفها في غير النداء والإضافة قليلٌ أو للضرورة.

الهوامش

(١)ينظر:العين٣/١٥٧-١٥٨مادة (حَرَزَ)،وتهذيب اللغة٤/٢٠٩مادة (حرز) ، والمحكم والمحيط
الاعظم٣/٢٢١مادة (حرز).

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية٣/٨٧٣مادة (حرز) ، ومختار الصحاح ٧٠مادة(ح ر ز)، ولسان
العرب٥/٣٣٣ مادة (حرز)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير١/ مادة (ح رز)١٢٩، والقاموس
المحيط١/٥٠٨ مادة (حرز).

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة٢/٣٨مادة(حَرَزَ)ومجمل اللغة١/٢٢٥مادة (حرز) ،ومعجم الصواب
اللغوي١/٢٧٢ (احترز) ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١/٤٧١مادة (ح ر ز).

(٤) ينظر: التعريفات ١٣، والكليات ٥٥ ، وموسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١/١٠٨.

(٥) ينظر: شرح اللمحة البدرية في علم العربية١/٣٣١.

(٦) ينظر: التبصرة والتذكرة١/٩٧، واللمحة في شرح اللمحة١/١١٩-١٢٠.

(٧) متن ألفية ابن مالك٤.

(٨) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ٣٣، وينظر: منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ١٥،وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك٣٥٦/١،وشرح ابن عقيل٨٦/١، وشرح المكودي٢١-٢٢،وشرح ابن طولون٩٢/١،وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل١٠٨/١.

(٩) ينظر: مذهب الخليل وسيبويه في الكتاب١٠١/١-٢،١٠٢/١٨٧.

(١٠) ينظر: المقتضب ٤٩/٤، ٣٨٨.

(١١) ينظر: الأصول في النحو١٥٧/١.

(١٢) الكتاب١٠١/٢، وينظر: الأصول في النحو ١/ ١٥٧.

(١٣) الكتاب١٠١/٢.

(١٤) المقتضب٣٨٨/٤.

(١٥) التعليقة على كتاب سيبويه ٢٤٤/٣.

(١٦) ينظر: اللامات ٤٦.

(١٧) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب٢٩.

(١٨) ينظر: المقدمة الجزولية في النحو٦٥.

(١٩) ينظر: شرح المفصل ١/ ١٠٠- ١٠١، ١٣١، ١٣٢.

(٢٠) ينظر: أمالي ابن الحاجب ٧٢٠/٢-٧٢١.

(٢١) ينظر: التوطئة١٩١.

(٢٢) ينظر: شرح جمل الزجاج ١٥٢/١،٤٠.

(٢٣) ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني٧٨٠، والمنهاج المختصر في شرح جمل الزجاج٦٠/١، وارتشاف الضرب ٢/ ٩٦٧- ٩٨٦، والجنى الداني في حروف المعاني ١٩٦، وأوضح المسالك على شرح ألفية ابن مالك٩٩/١، وشرح التصريح على التوضيح ١/ ٩٥.

(٢٤) ينظر: الكتاب ١/ ١٠١- ١٠٢، ٣/ ٤٠٥، وارتشاف الضرب ٢/ ٩٦٨.

(٢٥) ينظر: شرح المفصل ١/ ١٣١.

(٢٦) شرح التسهيل١/ ١٧٦.

(٢٧) ينظر: شرح ابن عقيل ١/ ١٨٤.

(٢٨) ينظر: معاني النحو ٨٤/١-٨٥.

(٢٩) تسهيل الفوائد ٣٩، وينظر: شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ٣٤٧/١، والتعريفات ٢٦.

(٣٠) ينظر: شرح قطر الندى ١٠٠، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ١٤٠/١، وشرح ابن طولون ١٣٥/١.

(٣١) متن ألفية ابن مالك ٦.
(٣٢) [سورة المجادلة:١٢]
(٣٣) شرح ابن الناظم٥٢.
(٣٤) ينظر: المقتضب ٣/ ٢٧٥-٢٧٦، والمفصل في صنعة الاعراب ١٨٢، وشرح المفصل ١٣٤/٣-١٣٥،
وشرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخمير ١٨٣/٢-١٨٥،وشرح المقدمة المحسبة ١/ ١٦٥-
١٦٦ ، وارتشاف الضرب٩٧٨/٢.
(٣٥) ينظر: شرح التصريح١٤٥/١.
(٣٦) ينظر: شرح المفصل١٣٤/٢، وشرح شذور الذهب للجوجري ٢٩٩/١، ومجيب الندا ١٨٢.
(٣٧) ينظر: شرح التسهيل ٢٣٩/١، والتذليل والتكميل ٢٠٠/٣، والمساعد على تسهيل الفوائد ١٨٨/١-١٨٩،
وشفاء العليل في إيضاح التسهيل ٢٥٩/١.
(٣٨) الجمل في النحو ٢٦٩.
(٣٩) سورة البقرة:٢٣٢.
(٤٠) سورة الطلاق : ٢
(٤١) التذييل والتكميل ٢٠١/٣ ، وينظر:همع الهوامع ٣٠٠/١.
(٤٢) ينظر: معاني القرآن للفراء ١٠٩/١، وشرح الكافية الشافية ٣١٦/١، والمساعد على تسهيل الفوائد
١٨٥/١،وشفاء العليل ٢٥٧/١.
(٤٣) لم أعثر على قائلهِ وهو بلانسبة في ارتشاف الضرب ٩٧٨/٢، والدرر اللوامع ١٣١/١، ومعجم شواهد
النحو ٢٢٢.
(٤٤) ينظر: شرح التسهيل ٢٣٩/١، وارتشاف الضرب ٩٧٨/٢.
(٤٥) ينظر: شرح التصريح ١٤٦/١، ومجيب الندا ١٨٣.
(٤٦) ينظر: الكافية في النحو ٣٢، وتسهيل الفوائد ٢٢، وشرح شذور الذهب ١٦٨، والتعريفات٢١٧، ومعجم
المصطلحات النحوية والصرفية ١٣٤.
(٤٧) ينظر: شرح ابن الناظم ٣٤، وارشاد السالك١/ ٣٥٩.
(٤٨) متن ألفية ابن مالك ٤.
(٤٩) توضيح المقاصد ٣٥٩/١.
(٥٠) ديوانه١٦٧، وينظر: الصناعتين ٥٩،والايضاح في علوم البلاغة ٢٧/٢-٢٨، وشرح ديوان الحماسة

للمرزوقي ٤١١/١.

(٥١) ينظر: شرح أبيات سيبويه ١٨٦/٢.

(٥٢) لم أعثر على قائلهِ، وهو بلا نسبة في ضرائر الشعر ٢٦٢، وشرح ابن الناظم ٣٤، وشرح ابن عقيل ٩٠/١، والاشباه والنظائر ٢/ ١٢٩، والدرر اللوامع ٨٤/١.

(٥٣) ينظر: الكتاب ٣٦١/٢-٣٦٢، ٣٥٣، والخصائص ٣٠٧/١، والمفصل في صنعة الاعراب ١٦٧-١٦٨، وشرح المفصل ٨٥/٣، وشرح المفصل الموسوم بالتخمير ٢/ ١٥١، وشرح التسهيل ١٤٦/١-١٤٨،وشرح الرضي على الكافية ٤٢٩/٢، والإيضاح في شرح المفصل ٤٤١/١-٤٤٢،والتوطئة ١٨٦،ومنهج السالك ١٦، وشرح الأشموني ٨٨/١-٨٩، والبهجة المرضية ٦٦، وحاشية الصبان ١٦٢/١

(٥٤) ينظر: ضرائر الشعر ٢٦٢، وأوضح المسالك ١٠٠/١، وشرح التصريح ٩٨/١.

(٥٥) المقتضب٣٩٦/١، وينظر: توضيح المقاصد ٣٦١/١، وشرح التصريح٩٨/١، وشرح ابن طولون٩٨/١.

(٥٦) ينظر: ارتشاف الضرب ٩٣٣/٢، وهمع الهوامع ٢٢٥/١.

(٥٧) شرح التسهيل ١٤٨/١.

(٥٨) الكافية في النحو ٣٤، وينظر: التعريفات ٢٣٧.

(٥٩) ينظر: شرح ابن الناظم ٥٤-٥٥، والتوطئة ١٦٧-١٦٩، وإرشاد السالك ١٤٢/١-١٤٣، والحدود النحوية للأُبذي ١٤٣-١٤٧،والحدود النحوية للفاكهي ١٥٣-١٥٧.

(٦٠) متن ألفية ابن مالك ٦ .

(٦١) شرح ابن عقيل ١٤٠/١، وينظر: شرح المكودي٣٣، وشرح ابن طولون ١٣٩/١، وشرح ألفية ابن مالك للعثيمين ٢٨٥/١، وحاشية الخضري ١٥١/١.

(٦٢) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب ١٨٢-١٨٣، وشرح شذور الذهب ١٧٦-١٧٧، وشرح التصريح ١٤٩/١-١٥٠، وهمع الهوامع٣١٩/١-٣٢١.

(٦٣) ينظر: اسرار العربية ٢٦٣.

(٦٤) ينظر: اسرار العربية ٢٦٣، وشرح جمل الزجاج ١٠٩/١-١١٠.

(٦٥) ينظر: المقدمة الجزولية في النحو ٥٢، والتوطئة ١٦٩.

(٦٦) ينظر: التوطئة ١٦٨-١٦٩.

(٦٧) ينظر: اللمع في العربية ١٨٩، وتوجيه اللمع ٤٩٤-٤٩٥، وشرح جمل الزجاج ١٢٣/١،وشرح ابن الناظم
٦٢-٦٣، وتحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ٩١-٩٢.
(٦٨) ينظر: البسيط في شرح الزجاج ٢٩٠، وشرح التصريح ١٦٧/١، وشرح ابن طولون ١٥١/١.
(٦٩) ينظر: الجنى الداني ٢٣٩، وأوضح المسالك ١٦٣/١، وشرح شذور الذهب للجوجري ٣١١/١-٣١٣.
(٧٠) متن ألفية ابن مالك٧.
(٧١) منهج السالك ٢٨، وشرح ابن عقيل ١٥٢/١، والمقاصد الشافية ٤٦١/١، وشرح المكودي ٣٦، واتحاف
ذوي الاستحقاق ٢٨٦/١-٢٩٦، وشرح ابن طولون ١٥٠/١.
(٧٢) ينظر: الجمل في النحو للخليل ١٥٩-١٦٠، والكتاب ٤١٦/٢-٤١٧، والأُصول ٢٦٣/٢-٢٦٤، والجمل
في النحو للزجاج ٣٤٩، وشرح الابيات المشكلة الاعراب ٤٢١-٢٢٤،والمسائل المشكلة ١٤٣- ١٤٤،
والأمالي لابن الشجري ٥٤/٣، وشرح الكافية الشافية ٢٨٢/١-٢٨٣، وشرح ابن الناظم ٦١.
(٧٣) ينظر: معاني القرآن للفراء ١٣٨/١، والانصاف في مسائل الخلاف ٥٨٩/٢، وشرح المقدمة الجزولية
للشلوبين ٥٩٧/٢-٥٩٨، وشرح جمل الزجاج ١٠٦/١، والتذييل والتكميل ٤٩/٣، وتخليص الشواهد١٥٠،
والاشباه والنظائر ٢٩٣/٢، وتعليق الفوائد على تسهيل الفوائد ٢٠٣/٢.
(٧٤) ينظر: الجمل في النحو للخليل ١٥٩، والكتاب ٢/ ٤١٧، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٨٣/٣،
والأُصول في النحو ٢٦٤/٢، والتعليقة على كتاب سيبويه ٢/ ١١٨.
(٧٥) ينظر: الجمل في النحو للزجاجي ٣٥٠، والمسائل المشكلة ١٤٤، وشرح التسهيل ١٩١/١، وشرح ابن
الناظم ٦١، وإرشاد السالك ١٤٨/١.
(٧٦) الكتاب ٤١٧/٢-٤١٨،وينظر:الأُصول في النحو ٢٦٤/٢، والمسائل المنثورة١٣٩،والتذييل والتكميل
٤٥/٣.
(٧٧) ديوانه ١٧٦، وينظر: الجنى الداني ٢٤٠، ومغني اللبيب ٣٣٠/١، وشرح شواهد المغني ٢٢٤،وشرح
أبيات مغني اللبيب ٢٢٨/٥-٢٣٠.

(٧٨) البيت للمثقب العبدي في ديوانه ٢١٣، وبلا نسبة في الكتاب ٤١٨/٢ ، والجنى الداني ٢٤١، وشرح
شواهد المغني٢٤٣، وخزانة الأدب ٦/ ١٤٢.
(٧٩) ينظر: الجنى الداني ٢٣٩-٢٤١، والتذييل والتكميل ٤٤/٣-٤٦، وهمع الهوامع ١/ ٣٢٨-٣٢٩، وتعليق
الفوائد ١٩٨/٢-٢٠٠.
(٨٠) ينظر: الكتاب٤١٨/٢،وارتشاف الضرب ١٠٠٩/٢-١٠١٠، ومغني اللبيب٣٣١/١، وهمع الهوامع
٣٢٩/١، والدرر اللوامع ١٥٤/١، والتعليقة على كتاب سيبويه ١١٩/٢.

(٨١) ينظر: المسائل المشكلة ١٤٤-١٤٥.
(٨٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٨٣/٣-١٨٤، ومغني اللبيب ٣٣١/١، والدرر اللوامع ١٥٥/١.
(٨٣) ينظر: التذييل والتكميل ٤٧/٣، ومغني اللبيب ٣٣١/١، وتعليق الفرائد ٢٠٠/٢.
(٨٤) ينظر: المسائل المشكلة ١٤٥، وارتشاف الضرب ١٠١٠/٢.
(٨٥) ينظر: التذييل والتكميل ٤٧/٣، ومغني اللبيب ٣٣١/١، وهمع الهوامع ٣٢٩/١، وتعليق الفرائد٢٠٠/٢.
(٨٦) ينظر: شرح التسهيل ١٩٢/١.
(٨٧) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٦٤/٣-٦٥.
(٨٨)ينظر: ارتشاف الضرب ١٠١٠/٢.
(٨٩) مغني اللبيب ٣٣١/١.
(٩٠) ينظر: شرح الكافية الشافية ٣٢٧/١- ٣٢٨، وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٦-١٨٧.
(٩١) متن ألفية ابن مالك ٨ .
(٩٢) شرح ابن الناظم ٧٣.
(٩٣) الكتاب ٣/ ٢٩٣، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ٦٠ .
(٩٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ٣٢٨/١، وتوضيح المقاصد ١/ ٤٦٩، وتحرير الخصاصة ٩٧،وارشاد
السالك١/ ١٦٠- ١٦١، ودليل السالك ١٥٧/١.
(٩٥) المقتضب ٢/ ٩٠ -٩١، وينظر: ٤/ ٣٢٣-٣٨٢،٣٢٥.
(٩٦) ينظر: توضيح المقاصد ١/ ٤٦٩، وشرح التصريح ١٨٨/١.
(٩٧) ارتشاف الضرب ٩٦٧/١، وينظر: شرح التصريح ١٨٨.

(٩٨) العيوق: هو كوكب بحيال الثريا إذا طلع عُلِمَ أنّ الثريا قد طلعتْ وسُميَّ بذلك؛ لأنَّه يعوق الدبران عن لقاء
الثريا. ينظر: العين ١٧٩/٢، مادة عيق، وتهذيب اللغة ٣/ ١٨- ١٩ ، مادة عوق، والمحكم والمحيط
الاعظم ٢/ ٢٧١، ومختار الصحاح ٢٢١.
(٩٩) لم اعثر على قائلهِ ، وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد ١٧٦، وهمع الهوامع ١/ ٢٨٨، والدرر اللوامع ١٢٢/١.
(١٠٠) الدبران: هو أول ما يطلع من نجوم القيظ، وهو الذي يلي الثريا وسُميَّ الدبران لأنَّه يدبر الثريا. ينظر:
الجيم ٧٤/٣، وجمهرة اللغة ١/ ٢٩٧، مادة دبر، والمحكم ١٠/ ٣٣.
(١٠١) ينظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٢، وشرح ابن الناظم ٧٣، وتحرير الخصاصة ٩٧، وأوضح المسالك ١/
١٨٥والمساعد على تسهيل الفوائد ١/ ١٣٠، والمقاصد الشافية ١/ ٥٨٨، وشرح الأشموني ١/ ١٧٢،
وهمع الهوامع ١/ ٢٨٨ ، ونتائج التحصيل ٦٧٩/٢-٦٨٠
(١٠٢) ينظر: الدرر اللوامع ١٢٢/١.
(١٠٣) الكتاب ٢/ ١٠١ -١٠٢، وينظر: ١٩٦/٢.
(١٠٤) ينظر: المقتضب ٢/ ٣٨٢.
(١٠٥) ينظر: الاصول في النحو ١٥٧/١.
(١٠٦) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب٢٩ .
(١٠٧) ينظر: المقدمة الجزولية ٦٤-٦٥.
(١٠٨) ينظر: شرح المفصل ١/ ١٣٠-١٣١.
(١٠٩) ينظر: أمالي ابن الحاجب ٢/ ٧٢٠.
(١١٠) ينظر: التوطئة ١٩٠.
(١١١)ينظر: رصف المباني ٧٧.

الخاتمة

إنَّ من أهم المسائل التي توصلت إليها في ختام هذا البحث هي :

١- إنَّ موضوع الاحتراز النحوي من أهم الموضوعات النحوية ، في دراسة القواعد النحوية ، لأن القواعد النحوية دقيقة في تركيبها.

٢- لم تقتصر مسائل الاحتراز في شروح الألفية وإنَّما وجد لفظ الاحتراز في الكتب النحوية بصورة عامة .

٣- لم يقتصر مصطلح الاحتراز على الأسماء المبنية ولا على الاسماء فقط إنَّما وجد في الأسماء والأفعال والحروف ، والأسماء المعربة كالمرفوعات والمنصوبات والمجرورات .

٤- القارئ في كتب الاصول مثل كتاب سيبويه ، والمقتضب ، وغيرها من الكتب النحوية ، يجد أنه وجد لفظ الاحتراز ، ولكن لم يعبر فيها بمصطلح الاحتراز وإنما عبر عنه بالإشارة إليه كقولهم خرج به من كذا ، ولا يجوز كذا وغيرها من الألفاظ .

٥- تنوعت ألفاظ الاحتراز لدى شراح الالفية منهم ما كان يعبر عنه بلفظ الاحتراز ومنهم من كان يعبر عنه بلفظ الاشارة إليه ليدل على انه احترز بكلامه لحفظه من الخطأ واللحن ، أو لدلالة يقصدها المتكلم أو للالتزام بالقواعد النحوية .

المصادر والمراجع

- اتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد ابي اسحاق : محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن غازي المكناسي العثماني (ت ٩١٩هـ) ، تحقيق ، حسين عبد المنعم بركات ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين أبو حيان الأندلسي النَّفزي ت ٧٤٥هـ، تحقيق ، د. رجب عثمان محمد ،

مراجعة، د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

- ارشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك : الامام برهان الدين بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية (ت ٧٦٧هـ)، تحقيق ، محمد بن عوض بن محمد السهلي ، دار أضواء السلف ، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
- أسرار العربية : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله كمال الدين أبو البركات الأنصاري الأنباري (ت ٥٧٧) هـ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط١ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ .
- الاشباه والنظائر: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د.ت ، د.ط .
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج أبو بكر النحوي البغدادي (ت٣١٧) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان، بيروت ، ط٣ .
- أمالي ابن الحاجب : عثمان بن عمرو بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب جمال الدين الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق : د. فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار – الاردن، دار الجيل– بيروت،١٤٠٩هـ ،١٩٨٩م.
- أمالي ابن الشجري : تأليف، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ابن الشجري الحسني العلوي (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق ، د. محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ، ط١ ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين من البصريين والكوفيين : تأليف عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله كمال الدين أبو البركات الأنصاري الأنباري (ت ٥٧٧) هـ ، المكتبة العصرية – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام الانصاري ت ٧٦١هـ ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر، د. ط ، د.ت .
- الإيضاح في شرح المفصل : ابو عمرو عثمان بن أبي بكر بن يونس الدوني ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق ،أ.د ابراهيم محمد عبد الله ، دار سعد الدين ، ط١ ، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.
- الايضاح في علوم البلاغة : محمد بن عبد الرحمن بن عمر ابو المعالي جلال الدين الشافعي القزويني (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق ، محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت ، ط٣ ، د.ت .
- البسيط في شرح جمل الزجاج : عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع لابن أبي الربيع القريشي الأشبيلي (ت ٦٨٨) ، تحقيق ، عيَّاد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الاسلامي ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.
- التبصرة والتذكرة : تأليف ، عبد الله بن علي بن إسحاق أبو محمد الصيمري (ت ٥٤١هـ) ، تحقيق ، فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، دار الفكر ، دمشق ، ط١ ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .
- تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة شرح على ألفية ابن مالك: عمر بن المظفر زين الدين ابن الوردي (٧٤٩هـ) ، تحقيق ، د. محمد مزعل خلاطي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،٢٠٠٨م .
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام جمال الدين الانصاري(ت ٧٦١هـ) ، تحقيق عباس مصطفى الصالحي ، دار الكتاب العربي ،ط١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الاندلسي ، تحقيق، د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، د. ط ، د. ت .

- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : محمد بن عبد الله بن عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني (ت ٧٦٢هـ) ، المكتبة العربية، د.ط ، د. ت.
- التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)تحقيق ، جماعة من العلماء باشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٣٨م .
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد : الشيخ محمد بن الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت٨٢٧هـ)، تحقيق ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدي، ط١ ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م
- التعليقة على كتاب سيبويه ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت ٣٣٧هـ) تحقيق ، د. عوض بن حمد القوزي ، مطبعة الأمانة ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٠ ، ١٩٩٠م .
- تهذيب اللغة : محمد بن أحمد أبو منصور الازهري الهروي (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق ، محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط١ ، ٢٠٠١م .
- توجيه اللمع : تأليف ، احمد بن الحسين ابن الخباز (ت٦٣٩هـ) ، تحقيق ، فايز زكي محمد دياب ، دار السلام ، مصر، ط ٢ ، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي بدر الدين أبو محمد (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق ، عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .
- التوطئة : ابو علي الشلوبين، تحقيق ، يوسف أحمد المطوع ، ط٢ ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م .
- الجمل في النحو : الخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٠هـ، تحقيق ، فخر الدين قباوة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م .

- الجمل في النحو : عبد الرحمن أبو القاسم بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، تحقيق ، علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، دار الأمل، الأردن ،ط١ ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م .
- جمهرة اللغة : محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١، ١٩٨٧م .
- الجنى الداني في حروف المعاني : الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق ، قباوة فخر الدين ، محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .
- الجيم : اسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو (ت ٢٠٦هـ) ، تحقيق ، إبراهيم الإبياري ، مراجعة ، محمد خلف أحمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، د.ط ، ١٣٩٤هـ ، ١٩٧٤م.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل : تأليف محمد بن مصطفى الخضري ، تحقيق، تركي فرحات المصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط٣، ٢٠٠٩م .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني :محمد بن علي أبو العرفان الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) ، تحقيق ، ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب :عبد القادر بن عمرالبغدادي(ت١٠٩٣هـ) ، تحقيق ، محمد عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٤ ، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- الخصائص : عثمان بن جني أبو الفتح (ت ٣٩٢)، تحقيق، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية ، د.ط ، د. ت .

- الدرر اللوامع على همع الهوامع في شرح الجوامع : أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت ١٣٣١هـ) ، تحقيق ، محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : تأليف ، عبد الله الفوزان ، دار المسلم ، د. ط، د. ت .
- ديوان جرير : جرير بن عبد الله الخطفي ، دار بيروت ، بيروت ، د . ط ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦ م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، أحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢) ، تحقيق ، أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية، دمشق ، د. ط ، د. ت .
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام جمال الدين محمد بن مالك أبو عبد الله ابن الناظم (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق ، محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، عبد الله بن عقيل بهاء الدين العقيلي المصري الهمذاني (ت٧٦٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢٠ ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠ م .
- شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك : محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي أبو عبد الله شمس الدين (ت ٩٥٣هـ) ، تحقيق ، د. عبد الحميد جاسم الفياض الكبيسي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢٣هـ ،٢٠٠٢م.
- شرح ابيات سيبويه: الحسن بن عبد الله بن المزبان أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) ، تحقيق د. محمد علي الريح هاشم ، مراجعة ، طه عبد الرؤوف

سعد، مكتبة الكليات الأزهرية ، دار الفكر ، القاهرة ، د.ط ، ١٣٩٤هـ ، ١٩٧٤م.

- شرح أبيات مغني اللبيب : تأليف ، عبد القادر عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) حققه ، عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٨م .
- شرح الابيات المشكلة الاعراب المسمى إيضاح الشعر: تأليف ، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق ، حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، دار العلوم الثقافية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧ .
- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني (ت٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .
- شرح جمل الزجاج : الحسن بن علي بن مؤمن أبو الحسن ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩هـ) ، قدم له ووضع هوامشه ، فواز الشعار، اشراف: ايميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م .
- شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : محمد بن عبد الله بن عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني الاندلسي (ت ٧٦٢هـ) ، تحقيق ، محمد عبد القادر عطا ، طارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٠م .
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ) ، تحقيق ، محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .

- شرح ديوان الحماسة : أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي المرزوقي (ت ٤٢١هـ) ، نشره أحمد أمين ، عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١، ١٩٩١م .
- شرح ديوان الحماسة : أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي المرزوقي (ت٤٢١هـ)، تحقيق ، غريد الشيخ ن وضع فهارسه ، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ومنتهى الارب بتحقيق شرح شذور الذهب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، د. ط ، د. ت.
- شرح شذور الذهب للجوجري : محمد بن عبد المنعم بن محمد شمس الدين القاهري الشافعي الجوجري (ت ٨٨٩هـ) ، تحقيق ، نواف بن جزاء الحارثي ، عمادة البحث العلمي ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٤م.
- شرح شواهد المغني : تأليف ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، اعتنى بتصحيحه ، محمد محمود الشنقيطي ، المطبعة البهية ، مصر ، د. ط ، د. ت .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ومعه سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط١١ ، ١٣٣٨هـ ، ١٩٦٣م .
- شرح الرضي على الكافية : محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي (ت ٦٨٨هـ) ، تحقيق ، يوسف حسن عمر ، جامعة قاز يونس ، بنغازي ، ط٢ ، ١٩٩٦م .

- شرح كتاب الحدود في النحو : عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (ت ٩٧٢هـ) ، تحقيق ، المتولي بن رمضان أحمد الدَّميري ، مكتبة وهبة ، القاهرة، ط٢ ، ١٣١٤هـ ، ١٩٩٣م .
- شرح كتاب الحدود النحوية للابذي : عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن قاسم المالكي النحوي (ت ٩٢٠هـ) ، تحقيق ، د . المتولي بن رمضان أحمد الدميري ، د. ط ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .
- شرح كتاب سيبويه : الحسن بن عبد الله بن المزبان أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) ، تحقيق ، أحمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨ م .
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل : محمد بن عيسى أبو عبدالله السلسيلي (ت ٧٧٠) ، دراسة وتحقيق ، د. الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
- شرح ألفية ابن مالك لمحمد بن صالح العثيمين : محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن العثيمين (ت ١٤٢١هـ) ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٣٤هـ .
- شرح الكافية الشافية : محمد بن عبد الله أبو عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني (ت ٧٦٢هـ) ، تحقيق ، عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ط١ ، د.ت .
- شرح اللمحة البدرية في علم العربية : تأليف ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق ، أ . د هادي نهر ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن ، د. ط ، د. ت .
- شرح المفصل : ابو البقاء موفق الدين يعيش بن علي موفق الدين الموصلي ،(ت ٦٤٣هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه ، د. اميل بديع بعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م.

- شرح المفصل: ابو البقاء موفق الدين يعيش بن علي موفق الدين الموصلي ،(ت ٦٤٣هـ) ، المطبعة المنيرية ، مصر ، د. ط ، د. ت .
- شرح المفصل في صنعة الاعراب الموسوم بالتخمير: القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت ٦١٧هـ) ، تحقيق ، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠م .
- شرح المقدمة الجزولية الكبير :عمر بن محمد بن عمر أبو علي الأزدي الشلوبين (ت ٦٥٤هـ) ، دراسة وتحقيق ، د. تركي بن سهو بن نزال العتيبي ، مكتبة الرشد ، الرياض ،ط١ ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .
- شرح المقدمة المحسبة : طاهر بن أحمد ابن بابشاذ (ت ٤٦٩) ، تحقيق، خالد عبد الكريم ، د. ط ، د . ت .
- شرح المكودي على ألفية ابن مالك في علمي النحو والصرف : عبد الرحمن بن علي بن صالح ابو زيد المكودي (ت ٨٠٧هـ) ، ضبطه وخرج آياته، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١ ، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦م.
- شعرُ عمرو بن معدي كرب الزُّبَيْدي ، جمعه ونسقه ، مطاع الطرابيشي ، ط٢ ١٤٠٥هـ-١٩٥٨م.
- شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمى البهجة المرضية مع حاشية التحقيقات الوفية بما في البهجة المرضية من النكات و الرموز الخفية : محمد بن صالح الغرسي ، دار السلام ، ط١ ،١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق ، أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- الصناعتين : الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق ، محمد علي البجاوي ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د.ط ، ١٤١٩هـ.

- ضرائر الشعر : تأليف ، علي بن مؤمن بن محمد ابن عصفور أبو الحسن الأشبيلي الحضرمي (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق ، السيد إبراهيم محمد ، دار الاندلس، ط١ ، ١٩٨٠م .
- العين : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي (ت ١٧٠) ، تحقيق ، د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د.ط ، د.ت.
- القاموس المحيط : تأليف ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٨ ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .
- الكافية في علم النحو : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن المصري ابن الحاجب الاسنوي المالكي ، (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق ، د. صالح عبد العظيم الشاعر ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، د. ط ، د.ت .
- الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الملقب بسيبويه(ت١٨٠) ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني أبو البقاء الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) تحقيق ، عدنان درويش ، محمد المصري، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ط ، د.ت .
- اللامات : عبد الرحمن بن اسحاق أبو القاسم البغدادي الزجاجي(ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق ، د. مازن المبارك ، دار الفكر ، دمشق ، ط٢، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ابن منظور الانصاري الافريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٣، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- اللمحة في شرح اللمحة : محمد بن حسين بن سباع بن أبي بكر،شمس الدين أبو عبد الله الجذامي ابن الصائغ (ت ٧٢٠) ، تحقيق ، إبراهيم بن سالم

الصاعدي ، عمادة البحث العلمي ، بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٢٤هـ _ ٢٠٠٤ م .

- اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق ، فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت ، د.ط ، د.ت.
- متن ألفية ابن مالك : محمد بن عبد الله أبو عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني (ت ٧٦٢هـ) ، ضبطها وعلق عليها ، عبد اللطيف بن محمد الخطيب ، دار العروبة ، الكويت ، ط١، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م.
- مجمل اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء أبو الحسين القزويني الرازي(٣٩٥هـ) ، تحقيق ، زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
- مجيب الندى في شرح قطر الندى : عبد الله بن أحمد جمال الدين المكي الفاكهي (ت٩٧٢هـ) ، تحقيق ، د. مؤمن عمر محمد البدارين ، الدار العثمانية ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م .
- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ابو عبد الله زين الدين الحنفي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق ، يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، صيدا ، بيروت ، ط٥، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
- المساعد على تسهيل الفوائد : عبد الله بن عقيل بهاء الدين العقيلي المصري الهمذاني (ت٧٦٩هـ) ، تحقيق ، محمد كامل بركات ، ط٢ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .
- المسائل المشكلة : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، قرأه وعلق عليه ، د. يحيى مراد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م .
- المسائل المنثورة علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق ، د. شريف عبد الكريم النجار ، دار عمار ، د. ط ، د.ت.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الفيومي الحموي (٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت ، د. ط ، د. ت
- معاني القرآن : يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور أبو زكريا الفراء (٢٠٧هـ) ، تحقيق ، أحمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية ، مصر ، ط١ ، د.ت .
- معاني النحو : د. فاضل السامرائي ، دار الفكر ، عمان ، ط١ ،١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .
- معجم شواهد النحو الشعرية : الدكتور حنا جميل حداد ، دار العلوم ، الرياض المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- معجم الصواب اللغوي : أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨ م .
- معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط ، ١٣٩٩هـ،١٩٧٩م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة : أحمد مختار عمر ، عالم الكتب، بيروت، ط١ ، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨م .
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية : د. محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، دار الفرقان ، ط١، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
- مغني اللبيب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، د.ط ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- المفصل في صنعة الاعراب : محمود بن عمرو بن أحمد ابو القاسم جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق ، د. علي بو ملحم ، مكتبة الهلال، بيروت، ط١ ، ١٩٩٣ .

- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية : إبراهيم بن موسى أبي إسحاق الشاطبي (٩٧٠هـ) ج١، تحقيق ، د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، وج٢، تحقيق، أ.د ، محمد إبراهيم البنا، وج٣تحقيق ، عيَّاد بن عيد الثُّبَيتي، وج٤ تحقيق د. محمد إبراهيم البنا ، د. عبد المجيد قطامش ، ج٥ تحقيق ، د. عبد المجيد قطامش ، ج٦ تحقيق ، د. عبد المجيد قطامش، ط١ ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧ م .

- المقتضب : محمد بن يزيد أبو العباس المبرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق ، محمد عبد الخالق عضيمة ، د. ط ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م .

- المقدمة الجزولية في النحو : عيسى بن عبد العزيز أبو موسى الجزولي (ت ٦٠٧) ، تحقيق ، د. شعبان عبد الوهاب محمد ، راجعه ، حامد أحمد نيل ، د. فتحي محمد أحمد جمعة ، جامعة أم القرى ، ط١، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

- المنهاج المختصر في شرح الزجاج : يحيى بن حمزة العلوي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق، د. هادي عبد الله ناجي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩ م .

- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين أبو حيان الاندلسي النَّفزي(ت٧٤٥هـ) ، تحقيق ، سيدني جلازر دار أضواء السلف، ط١، في الجمعية الشرقية الامريكية نيوهافن كونكيتي،١٩٤٧م .

- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي التهانوي ، تحقيق ، د. علي دحروج ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦.

- نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل : محمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي (ت١٠٤٦هـ) ، تحقيق ، مصطفى الصادق العربي ، مطابع الثورة ، بنغازي ، د. ط، د.ت .

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق ، عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية مصر، د.ط ، د.ت .

Abstract

This research includes a guard in the building of the names in the annotations Alfiya were explanations millennium of the most important sources in the collection of the word to against such an explanation son of governing and explain Ibn Aqil and approach fairway to Abu Hayyan and other annotations where Lt. guarantees for the construction of name connected name and income including the indefinite article, knowledge tool definition by Maojd on the annotation of precaution issues were grammar books as abook Sibawayh and thebrief of the cooler and assets in the way of the most important sources in the writing of this conclusion came to show the most important results of this research.